

وحدة فلسفة الحق

مسلك الفلسفة - الإجازة الأساسية في الفلسفة - الفصل السادس

يرتبط مفهوم الحق بالحرية والواجب والعدالة والمسؤولية. تمتد دلالاته إلى حقل المنطق والأنطولوجيا والسياسة والأخلاق والقانون... إنه ذو طبيعة معيارية تفرض على دارسيه البحث في مرجعيته وأصله لتحديد القاعدة التي يستمد منها مشروعيتها.

استعملت عبارة فلسفة الحق للدلالة على الأصول العامة للسياسة، والقانون، والأسس النظرية والفلسفية للدولة من قبل كانط وفشته وهيغل. وإذا كانت نظريات الحق الطبيعي والعقد الاجتماعي قد اتخذت من النظر في موضوع الحق منطلقاً لتأسيس النظرية السياسية على نظرية العقد الاجتماعي، وجعل القانون الطبيعي جزءاً مدمجاً في العقد الأصلي، الذي تنشأ على أساسه الدولة والقانون والحقوق الفردية وفق منظور ليبرالي، فإن الإسهام الألماني تمثل في تحويل مبحث الفلسفة السياسية إلى علم تصوّري استنباطي، يُستنبط من مبادئ أولى بسيطة واضحة بذاتها عن الحقوق الأصلية الطبيعية، وطبيعة الاجتماع البشري وأسس النظام المدني، السياسي والقانوني، ومن ثمة البحث في شكل الدولة بتوافق مع مضمون الحقوق الاجتماعي. وعليه تروم هذه الوحدة تمكين الطالب(ة) من الإلمام بقضايا فلسفة الحق وإشكالاتها ومرتكزاتها ومفاهيمها من خلال الاشتغال على النصوص الفلسفية واكتساب فهم عميق لمختلف خطابات التيارات الفلسفية التي وسمت فلسفة الحق ومسارات تطورها وإدراك دور إشكالية الحق وتأثيراتها في توجيه مسارات اشتغال الفلسفة السياسية المعاصرة ونظرياتها. ولبلوغ الأهداف المسطرة لهذه الوحدة، ستوجه أنشطتها بالأسئلة الآتية:

▪ ما هي أصول ومرتكزات فلسفة الحق؟

▪ ما هي أهم المواقف الفلسفية لمفهوم الحق في سياق نظريات الحق الطبيعي ونظريات

العقد الاجتماعي؟

▪ ما السمات المميزة لفلسفة الحق في التقليد الألماني: هيغل نموذجاً؟

▪ ما هي مسوغات نقد الحداثة الحقوقية: ليونستراوس نموذجاً؟

للإجابة عن الأسئلة المذكورة أعلاه بشكل يضمن مشاركة الطالب(ة) في سيرورة البناء المعرفي والمهاري ،

سيتم تنويع مداخل الاشتغال الفلسفي ودعاماته ومهامه انطلاقاً من المحاور الآتية:

المحور الأول: الإطار الإشكالي

المحور الثاني: أصول فلسفة الحق:

- نظريات الحق الطبيعي

- نظريات العقد الاجتماعي

المحور الثالث: من الفلسفة السياسية إلى فلسفة الحق: هيغل نموذجاً.

المحور الرابع: نقد الحداثة الحقوقية: ليونستراوس نموذجاً.

خلاصات

البليوغرافيا :

- أرسطوطاليس، **السياسات**، نقله عن الأصل اليوناني إلى العربية الأب أوغسطين بربارة البولسي، اللجنة الدولية لترجمة الروائع، بيروت، 1957.
- توماس هوبز، **اللفياتان الأصول الطبيعية والسياسية لسلطة الدولة**، ترجمة ديانا حرب وبشرى صعب، مراجعة وتقديم رضوان السيد، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث العلمي ودار الفارابي، بيروت، 2011.
- جان جاك روسو، **الكتابات السياسية الجزء الأول**، تقديم وتعليق وترجمة عبد السلام الشدادى، مركز دراسات الأزمنة الحديثة، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2013.
- جان جاك روسو، **خطاب في أصل التفاوت وفي أسسه بين البشر**، ترجمة بولس غانم، تدقيق وتعليق وتقديم عبد العزيز لبيب، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2009.
- هيجل، **أصول فلسفة الحق**، ترجمة وتقديم وتعليق إمام عبد الفتاح، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، ط.3، بيروت، 2007.
- ليوشر اوس وجوزيف كروبسى، **تاريخ الفلسفة السياسية، الجزء الثاني، من جون لوك إلى هيدغر**، ترجمة سيد أحمد، مراجعة إمام عبد الفتاح إمام، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2005.
- Pufendorf, Samuel Von, *Les devoirs de l'homme et du citoyen : tels qu'ils lui sont prescrits par la loi naturelle*, Tome 2, trad. du latin... par Jean Barbeyrac, Centre de Philosophie politique de l'Université de Caen, 1984, p. 120. [En ligne], [consulté le 18/06/2018], disponible à l'adresse : <http://gallica.bnf.fr/ark>.
- Cicéron, *De la nature des dieux : livre second*, trad. Fr. précédée d'une introduction sur le stoïcisme et la religion de Cicéron, avec un résumé analytique du livre, par E. Maillet, Librairie Classique Eugène, Paris, 1887.
- Hegel, *Principes de la philosophie du droit*, traduit d'Allemand par Jean-Louis Vieillard-Baron, G. Flammarion, Paris, 2021.
- Kant, *Principes métaphysiques du droit*, traduit d'Allemand par Jules Barni, libraire Auguste Durand, Paris, 1853.
- Strauss (Léo), *Droit naturel et histoire*, traduit de l'anglais par Monique Nathan et Eric de Dampierre, Plan, Paris, 1954.
- Platon, *Gorgias*, traduction d'Émile CHAMBRY, Source : <http://dx.doi.org/doi:10.1522/cla.pla.gore>.

- Thomas Hobbes, De la nature humaine, Essai traduit de l'anglais par le baron D'Holbach, Édition électronique réalisée avec le traitement de textes Microsoft Word pour Macintosh, 2001.